فقلت شبهته أي شبهت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحسن فقال ابن عباس إنه أي النبي صلى الله عليه وسلم كان
يشبهه أي يشبه الحسن وهذا أنسب من العكس في هذا
المقام ومن قال بالعكس لأن الفضل للرسول صلى الله عليه
وسلم فهو أولى بكونه مشبها به فقد وهم لأن القضية
من التشبيه ليس بيان الحسن وورد في أخبار أنه يشبه
الحسين وغيره ومر الجواب أول الكتاب الحديث الخامس
حديث يزيد ثنا محمد بن بشار ثنا ابن أبي عدي محمد
ابن إبراهيم بن أبي عدي وقد ينسب لجده أبي عمرو البصري
ثقة من التاسعة ومحمد بن جعفر قالا ثنا عوف
ابن أبي جميلة كجميلة بجيم الأعرابي العبدي البصري
ثقة ثبت رمي بالقدر وبالتشيع خرج له الستة عن
يزيد بن رقاش بن هرمز المدني الليثي مولاهم
أو مولى ابن عثمان أو غيره تابعي خرج له مسلم وأبو داود
والنسائي وقال الذهبي كان رأس الموالي يوم الحرة
وهو والد عبد الله الفقيه بقي إلى سنة مائة وكان
يكتب المصاحف إشارة إلى بركة عمله وشرفه
فلذا رأى هذه الرؤيا العظيمة قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم في المنام فقلت لابن عباس إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إن الشيطان
لا يستطيع أن يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني فهل
تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم
وصف النبي بالحسن إلا أن بمقيد بشهود الوصف أعم قال

نعم

ولحمه أسمر إلى البياض لم يشرحه المناوي

٢٨٩

نعم أنعت لك رجلاً بين رجلين في القصر والطول
لا بائن ولا قصير كما سبق جسمه مبتدأ مؤخر وبين
رجلين خبره أو هو فاعل الظرف يريد أنه متوسط
في القصر والطول والسمن ومقابله أكحل العينين حسن الضحك
جميل دوائر الوجه حسن أطراف الوجه قد ملأت
لحيته ما بين هذه إلى هذه أي بين أذنيه وذقنه
أو بين هذه الأذن وهذه الأذن أي لم تكن خفيفة
قد ملأت نحره أي كانت مسترسلة إلى صدره كثة
قال عوف ولا أدري ما كان مع هذا النعت أي لا أعلم
الذي وجد من صفاته في الخارج مع هذا النعت
هل هو مطابق أو لا فقال ابن عباس لو رأيته في
اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا
أي لأنه لم يترك شيئا من أوصافه حتى أوجب أن يقول
ابن عباس هذا إلا أنه نسي عوف بعض ما ذكره كما قاله
قال أبو عيسى ويزيد الرقاشي ~~قال أبو عيسى~~
~~ويزيد~~ هو يزيد بن هرمز وهو أقدم من يزيد
الرقاشي ممن توهم اتحادهما لاتحاد اسمهما وبلدهما
فقد وهم وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس أحاديث
ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد
ابن أبان الرقاشي بتخفيف القاف أبو عمرو البصري القاص العابد الزاهد
وهو ضعيف كما في الكاشف وغيره روى له المص
وكلاهما من أهل البصرة فربما التبسا وظنا
واحدا فتعين التمييز بينهما وعوف ابن أبي جميلة هو

ولحمه أسمر إلى البياض صح

عوف

يزيد الفارسي

أي الراوي عن يزيد الفارسي ملا علي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)